



مَنْ يَرْجُو أَنْ يَرَى
الْمُغْرِبَ فَلْيَمْرِرْ
عَيْنَيْهِ بِالْمَدْنَقَ

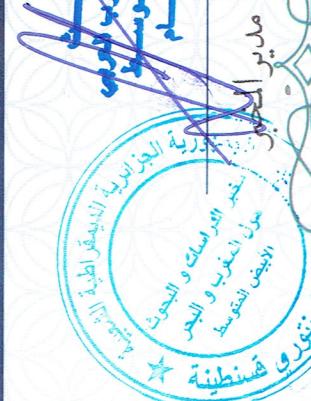


Yapap®

الطباطبائي

يشهى الى كتورة قموم عباد عصام حوداق صلير مخبر دراسات وبحوث حول الماء و البحر الأبيض المتوسط ، ورئيسة الملتقى الوطني الى كتورة شهامة بوترعة بأن السيد(ة) د. محمد منصورى - جامعة محمد بوضياف المسيلة - قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني الموسوم: الجراثير و تحديات العمل المناخي، المنعقد يوم الخميس 12 ديسمبر 2024 بكلية الحقوق جامعة قسنطينة ١ الخواة منصورى، وذلك بعدها خلية تحت عنوان:

الاتفاقات البيئية الدولية ودورها في التخفيف من آثار التغير المناخي وتحقيق التنمية المستدامة



الدكتور: بوتر عز شعلة:
شعلة العز: بوتر عز شعلة:
شعلة العز: بوتر عز شعلة:

سورة المطفأة

محاور الملتقى

- ١) المحور الأول: العدالة المناخية بين حماية البيئة واحترام حقوق الإنسان
 - الإطار المفاهيمي لتغير المناخ والعدالة المناخية،
 - العلاقة بين التغيرات المناخية و العمل المناخي
 - الآثار المختلفة لتغير المناخ على المجتمعات والشعوب
 - المبادئ الحاكمة للعدالة المناخية ومستويات تحقيقها.
 - العدالة المناخية في الوثائق الدولية ذات الصلة بتغير المناخ.
- ٢) المحور الثاني: العمل المناخي والتنمية المستدامة
 - العلاقة بين التنمية المستدامة و العمل المناخي
 - التنمية المستدامة و الاقتصاد الأخضر
- ٣) المحور الثالث: الجهود الدولية لمجاهدة التغيرات المناخية وتحقيق متطلبات العمل المناخي
 - المؤتمرات الدولية، الاتفاقيات العالمية، برامج الأمم المتحدة، الاتفاقيات الإقليمية
- ٤) المحور الرابع: استراتيجيات وسياسات الجزائر في مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية وتحقيق متطلبات العمل المناخي.
 - الآليات القانونية
 - الآليات المؤسساتية
 - القطاعات الاقتصادية واحكام العمل المناخي
 - الاستثمار وعلاقته بالتغيرات المناخية ودوره في مجاهتها
 - دور المجتمع المدني في انجاح العمل المناخي
- ٥) المحور الخامس: العمل المناخي في الجزائر : التحديات والآفاق المستقبلية
 - مشكل التمويل
 - التحديات المستقبلية... إلخ.

المشرفين على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د/ بوراس أحمد

مدير جامعة قسنطينة ١ الإخوة منتوري

الإشراف العام على الملتقى:

د/ قموح مولود _ عميد كلية الحقوق

أ.د/ حوادق عصام _ مدير مخبر دراسات

وبحوث المغرب و البحر المتوسط

رئيسة الملتقى:

د/ شمامه بوترعة

المنسق العام:

د/ ربيعي حسين د/ بن حبليس أمنة

رئيسة اللجنة العلمية:

د/ شمامه بوترعة د/ بن تركي ليلي

رئيسة اللجنة التنظيمية:

د/ وداد سايغي د/ريم بوطبة

نيابة اللجنة التنظيمية :

د/ شعوة مهدي أ/ديب أكرم

رئاسة اللجنة التقنية

أ/ديب أكرم السيد مفرج سفيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة ١ الإخوة منتوري
كلية الحقوق
مخبر دراسات وبحوث المغرب
و البحر المتوسط

برنامج الملتقى الوطني:

الجزائر و تحديات العمل المناخي

رئيسة الملتقى:

الدكتورة شمامه بوترعة



١٢ ديسمبر ٢٠٢٤

أعضاء لجنة التوصيات



د/ علي العرفان
د/ حركاتي جميلة
د/ بلال وكمال
د/ جفري أميرة
د/ نحال صراح
د/ كعبوش سيف الدين
د/ ميسون زهويں
د/ بوجوج شعيب
د/ حمود لطيفة
د/ لميوب رانيا



د/ علي العرفان
د/ حركاتي جميلة
د/ بلال وكمال
د/ جفري أميرة
د/ نحال صراح
د/ كعبوش سيف الدين
د/ ميسون زهويں
د/ بوجوج شعيب
د/ حمود لطيفة
د/ لميوب رانيا



د/ بلال وكمال
رئيسا
د/ جفري أميرة
عضو
د/ نحال صراح
عضو
د/ كعبوش سيف الدين
عضو
د/ ميسون زهويں
د/ بوجوج شعيب
د/ حمود لطيفة
د/ لميوب رانيا



د/ جفري أميرة
د/ نحال صراح
د/ كعبوش سيف الدين
د/ ميسون زهويں
د/ بوجوج شعيب
د/ حمود لطيفة
د/ لميوب رانيا



د/ بلال وكمال
رئيسا
د/ جفري أميرة
عضو
د/ نحال صراح
عضو
د/ كعبوش سيف الدين
عضو
د/ ميسون زهويں
د/ بوجوج شعيب
د/ حمود لطيفة
د/ لميوب رانيا

أعضاء اللجنة التنظيمية



د/ ميسون زهويں د/ بوجوج شعيب د/ حمود لطيفة



د/ لميوب رانيا ط.د/ إخلاص الأسد ط.د/ زغبيد يسري



ط.د/ جي ملي مروہ د/ صابر شمس الدين



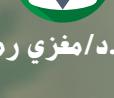
د/ كعبوش سيف الدين



ط.د/ محزم شوقي ط.د/ منصورى



ط.د/ مفزي رملة



أسامة رائد

الضوابط التنظيمية

١) وجوب حضور السادة المشاركين لفعاليات افتتاح وختام فعاليات الملتقى الوطني.

٢) ضرورة مراعاة المدة الزمنية المحددة لكل مشارك (١٠د) مع ضرورة التقييد ومراعاة الترتيب للمشاركين وتوزيعهم على الجلسات.

٣) اتباع توجيهات منسقى الورشات والجلسات ورؤساء وأعضاء اللجنة التنظيمية

٤) تضع الهيئة المشرفة على الملتقى أعضاء الاستقبال والتوجيه تحت تصرف المشاركين والضيوف الكرام أمام مدخل مركز المحاضرات 500 مقعد.

٥) استلام الشهادات وكذا البرنامج والمطوية يكون بعد انتهاء إشغال الملتقى بقاعة الورشات رقم ٥٥ من طرف المكلفين بذلك.

٦) يمكن للسادة المشاركين تقديم مداخلاتهم بصيغة العرض التقديمي سواء في الجلسات أو الورشات وذلك بإعلام الخلية التقنية للملتقى لتجهيز العرض وبرمجه.

تنسيق الجلسات والورشات



رداد نور الدين



د/ بلال وكمال

إشكالية الملتقى

إن الجزائر و باعتبارها بلد معنى بالظاهرة محل الدراسة، فإنها معرضة بصفة خاصة لأنّار تغير المناخ عليها، وإن مصادقتها على الاتفاقيات الدولية الخاصة بتغيير المناخ جاء بتبعة ادماج أحكام تلك الاتفاقيات في التشريع الوطني من حيث اصدار قوانين و انشاء مؤسسات و هيئات تسهر على تنفيذ أحكامها. إضافة إلى وضع سياسات و مخططات لتحقيق الهدف المنشود و هو الحد من تداعيات و آثار الظاهرة على الجزائر و على جميع الأصعدة.

إذن انطلاقا مما سبق تمحور إشكالية موضوع الملتقى في التساؤل التالي: ما هي الإجراءات التي اتخذتها الجزائر في سبيل مواءمة تشريعاتها و مؤسساتها مع ما تلزمت به جراء مصادقتها على مختلف الاتفاقيات الدولية للحد من تداعيات التغيرات المناخية عليها و تحقيق متطلبات العمل المناخي الذي نادت به الأمم المتحدة؟

أهداف الملتقى

سعى الملتقى لتحقيق الأهداف التالية:

١) التعريف بظاهرة التغيرات المناخية و الوقوف على أسبابها.

٢) التعريف بالعمل المناخي وبيان السياسات المتبعة لتجسيده من قبل الجزائر.

٣) الإحاطة بمختلف آثار و تداعيات الظاهرة على الاقتصاد، البيئة، التنمية المستدامة... إلخ.

٤) التطرق إلى مختلف الجهود الدولية لمحابية ظاهرة التغيرات المناخية.

٥) الوقوف على استراتيجية الجزائر في محابية الظاهرة.

أشغال الجلسة الافتتاحية

قاعـة المحاضـرات مـجمـع 500 مقـعـد

التوقيـت : 09:30 - 09:00



تلاوة آيات من القرآن الكريم

سماع النشيد الوطني

كلمة السيد مدير الجامعة : الأستاذ الدكتور بوراس أحمد

كلمة السيد عميد كلية الحقوق: الدكتور قموح مولود

كلمة السيد رئيس المجلس العلمي: الأستاذ الدكتور سامي بلعابد

كلمة السيد مدير مخبر دراسات وبحوث المغرب والبحر المتوسط : الأستاذ الدكتور حوادق عصام

كلمة رئيس اللجنة العلمية : الدكتور بن تركي نيلي

كلمة السيدة رئيسة الملتقى: الدكتورة بوترعة شمامـة

الإعلان عن افتتاح أشغال الملتقى الوطني

استراحة

برنامج الجلسات

المداخلات المبرمجة في الجلسة الأولى

قاعة المحاضرات مجمع 500 مقعد



التوقيت : 09:45 - 11:15



10 دقائق لكل متدخل لقاء المداخلة

رئيسة الجلسة : أ.د / زعموش فوزية



مقرر الجلسة : د/ قموح مولود

رئيسة الجلسة : أ.د / زعموش فوزية



التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
09:45 سا 09:55 سا	جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري	دراسة تحليلية حول ظاهرة التغيرات المناخية في الجزائر (مفهومها، مسبباتها، الآيات مواجهتها)	د/ مفيدة قيقية
09:55 سا 10:05 سا	الديوان الوطني للأرصاد الجوية المديرية الجهوية قسنطينة	مفهوم تغير المناخ ، أسبابه آثاره	الأستاذ قاسي أحمد
10:05 سا 10:15 سا	Université constantine 1 Ecole National Supérieur de Biotechnologie Constantine	Biodiversité et changement de climat : même combat bio-droit	Dr. Naouel Loucif Karima Loucif
10:15 سا 10:25 سا	المركز الجامعي آفلو	استراتيجيات وسياسات الجزائر في مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية وتحقيق العمل المناخي	ط.د. علي فتح الله
10:25 سا 10:35 سا	جامعة خنشلة	من التكنولوجيا الخضراء، إلى تكنولوجيا المناخ: تحديات تحقيق الاستدامة البيئية وتحقيق متطلبات العمل المناخي	د. بهلول سمية
10:35 سا 10:45 سا	جامعة بجاية جامعة بجاية	من المبادرة الفردية إلى العمل الجماعي: دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة التغير المناخي في الجزائر.	أ.د. بومقرة نعيم د. بزاحي سلوى

برنامج الجلسات

المداخلات المبرمجة في الجلسة الأولى

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
سا 10:45 سا 10:55	جامعة جيجل	جهود منظمة الأمم المتحدة في تفعيل مبدأ العمل المناخي -الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة - 2030-2015	د. بوغائم يوسف
سا 10:55 سا 11:05	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	استراتيجية التخفيف والتكيف في المخطط الوطني للمناخ	ط.د. لعمايرة راشد أ.د. ثوابتي إيمان ريماء سرور
مناقشة عامة للجلسة الأولى			

برنامنج الجلسات

المدخلات المبرمجية في الجلسة الثانية

قاعة المحاضرات مجمع 500 مقعد

التوقيت : 12:45 - 11:15 

10 دقائق لكل متدخل لقاء المداخلة

رئيسة الجلسة: أ.د / معلم يوسف  رئيس الجلسة: أ.د / بولمكاحل أحمد  مقرر الجلسة: أ.د / سريكت لبني 

المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الإنتساب	التوقيت
د/ أسياء ليفة د/ بسمة بوتش	التغيرات المناخية وآثارها المستقبلية على الجزائر	كلية علوم الارض، والتهيئة العمرانية جامعة قسنطينة 1 باحثة دائمة بمركز البحث في تهيئة الأقليم	س11:15 س11:25
أ.د / شوقي سمير	التدور البيئي والمناخي واثره على الحقوق الجماعية للدول	جامعة سطيف 2	س11:25 س11:35
أ.د. زعموش فوزية أ.د. خوادجية سميحة حنان	الابتكار الأخضر كآلية لتعزيز العمل المناخي: بناء استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	س11:35 س11:45
Dr. CHAOUCHE TEYARA Roubila Dr. CHEROUANA Rabia Benhamou Oumaima	Vers des Villes Résilientes et Durables en Algérie : Stratégies et Perspectives de Planification Urbaine	Centre De Recherche en Aménagement du Territoire Université constantine1	س11:45 س11:55
د. نبيل ديب	الاستراتيجية الجزائرية لمكافحة التغيرات المناخية: من التكيف المرن إلى التجاوز التحكمي	جامعة قسنطينة 3	س11:55 س12:05

برنامج الجلسات

المداخلات المبرمجة في الجلسة الثانية

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
12:05 سا 12:15	جامعة الامير عبد القادر العلوم الاسلامية	مساعي المجتمع المدني في انجاح العمل المناخي (الجمعيات نموذجا)	د. وردة شرفي
12:15 سا 12:25	University of Constantine 1	Restorative Justice : Addressing Environmental Racism and Human Rights Violations	Dr. Mohamed Belkacem Redouane
12:25 سا 12:35	جامعة ميسيلة	دور المنظمات والمؤتمرات الدولية في التصدي للتغيرات المناخية	د. عيسى لعلاوي د. فائزه مرقات

مناقشة عامة للجلسة الثانية

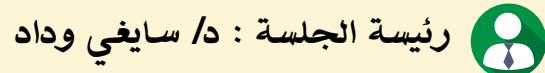
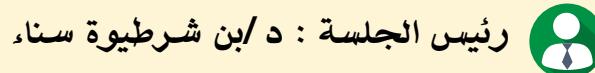
برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الأولى

01 قاعة الورشات رقم

التوقيت : 12:45 - 10:00

10 دقائق لكل متدخل لقاء المداخلة



التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
10:00 سا 10:10 سا	جامعة جيجل جامعة قسنطينة 1	مفهوم تغير المناخ وآثاره	د/ منى معكوف أ. مغزي رملة
10:10 سا 10:20 سا	جامعة سكيكدة	العدالة المناخية والقانون الدولي.	د. يسعد فضيلة
10:20 سا 10:30 سا	المركز الجامعي ميلة جامعة قسنطينة 3	التنمية المستدامة والعمل المناخي: دراسة في العلاقة التأثيرية	د. نوال مغزيلي د. أسماء شوفي
10:30 سا 10:40 سا	المركز الجامعي ميلة. محافظة الغابات لولاية سكيكدة	الحد من التغيرات المناخية في ظل القانون الجزائري الجديد، رقم 21-23، المتعلق بالغابات والثروات الغابية.	السيد رايس هشام السيد نعلى احمد
10:40 سا 10:50 سا	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	القانون والاستثمار في عصر التغيرات المناخية	د. زواش شعيب د. بلا رو كمال

برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الأولى

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
سا 10:50 سا 11:00	جامعة البويرة	رسكلة النفايات المنزلية وتحقيق العمل المناخي في الجزائر	أ.د. فتحة خالدي
سا 11:00 سا 11:10	جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج	الجزائر في مواجهة تحديات التغير المناخي: تحليل واقع واستراتيجيات إنتاج القمح	أ.د حاجي فطيمة ط.د سعيداني رتبية ط.د عطية نادية
سا 11:10 سا 11:20	جامعة تامنفست جامعة تامنفست	المدن الذكية المستدامة كأحد الآليات الحديثة الوعاءة لمجابهة تغير المناخ	ط.د. عبد الرحمني شعيب د. إيداير أحمد
سا 11:20 سا 11:30	جامعة تلمسان	التغيرات المناخية والآليات القانونية الدولية والوطنية المرصودة لمجابهتها.	ط.د. رانيا بن أحمد
سا 11:30 سا 11:40	جامعة بسكرة جامعة تبسة	دور المنظمات الدولية والإقليمية في مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية	د. ترغيني أمال ط.د وصاف نوار
سا 11:40 سا 11:50	جامعة عنابة جامعة باجي مختار عنابة	أهمية الأحزاب الخضراء في رسم السياسات البيئية في العالم	د. خالد خليف د. بوناح عبد النور
سا 11:50 سا 12:00	جامعة قسنطينة 1	العدالة المناخية من منظور القانون الدولي	د. خديجة لعربي

برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الأولى

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
12:00 سا 12:10	جامعة قالمة	القانون الدولي البيئي في مواجهة التغير المناخي: إسهامات بارزة وتحديات مستمرة	د. عواطف بوطرفة
12:10 سا 12:20	جامعة قسنطينة 1 جامعة بسكرة	بروتوكول كيوتو بين المنهج القانوني والآليات العملية	د. سايغي وداد ط. د. محزم شوقي
12:20 سا 12:30	جامعة قسنطينة 1 جامعة وهران 2	الآليات القانونية لتكريس الأمن البيئي في الجزائر في ظل التغيرات المناخية	د. فردي كريمة د. دريلو فاطمة الزهراء
مناقشة عامة للورشة الأولى			

برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الثانية

قاعة الورشات رقم 02

التوقيت : 10:00 - 12:45

10 دقائق لكل متدخل لقاء المداخلة

رئيسة الجلسة : أ.د/ محروق كريمة مقرر الجلسة : د/ ريم بوطبيحة

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
سا 10:00 سا 10:10	جامعة قسنطينة 1	تغير المناخ والعدالة المناخية دراسة مفاهيمية	أ.د. كريمة محروق
سا 10:10 سا 10:20	جامعة قسنطينة 1	تهديدات التغير المناخي على الأمن الإنساني	د. ريم بوطبيحة
سا 10:20 سا 10:30	جامعة الجزائر 3	أثر التغيرات المناخية على الأمن البيئي	ط.د. رانيا خالدي
سا 10:30 سا 10:40	جامعة تبسة جامعة تبسة	الاقتصاد الأخضر و التغير المناخي: نحو بنا، اقتصاد عالمي مستدام صديق للبيئة	ط.د. بن ذيب تقوى د. بوراس منير
سا 10:40 سا 10:50	جامعة خنشلة	مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية من طرف الوكالات الأممية المتخصصة ذات الصلة بالمناخ والبيئة	د. سعاد بوقندورة
سا 10:50 سا 11:00	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة جامعة قسنطينة 1	التأمين كآلية قانونية لمواجهة أخطار التغيرات المناخية	د. علي حملوني د. بومزير باديس

برنامج الورشات

المدخلات المبرمجة في الورشة الثانية

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
سا 11:00 سا 11:10	Université constantine1	Les défis de la transition énergétique en Algérie	Dr. Seriket Loubna Dr. Benouna Redha
سا 11:10 سا 11:20	جامعة قسنطينة 1	التنمية المستدامة بين السياسة الوطنية والجهود الدولية لمواجهة التغير المناخي	د. جفري أميرة
سا 11:20 سا 11:30	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	دور المجتمع المدني في انجاح العمل المناخي	د. فريال كريكو د. سعاد خوجة
سا 11:30 سا 11:40	جامعة قسنطينة 1	أثر التغيرات المناخية على تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: التحديات واستراتيجية المواجهة.	د. أسماء بن لشهب
سا 11:40 سا 11:50	جامعة الاغواط جامعة قسنطينة 1	الآليات القانونية والمؤسساتية في تفعيل التنمية المستدامة السياسية العمرانية نموذجا	د. جريدي زهرة ط.د. هارون معافة
سا 11:50 سا 12:00	جامعة ام البوابي	ملوثات المناخ قصيرة العمر وتحديات الأمن الغذائي في الجزائر	د. زغيب نور الهدى
سا 12:00 سا 12:10	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	استراتيجيات الجزائر في مكافحة التغيرات المناخية	د. زهية بورفييس د. فطيمة الزهرة ليندة
سا 12:10 سا 12:20	جامعة قسنطينة 1	الآليات المؤسساتية لمواجهة التغير المناخي في الجزائر	د. حركاتي جميلة

مناقشة عامة للورشة الثانية

برنامج الورشات

المدخلات المبرمجة في الورشة الثالثة

قاعة الورشات رقم 03

التوقيت : 10:00 - 12:45



10 دقائق لكل متدخل لإلقاء المداخلة

رئيسة الجلسة :

د/ نوال نوصيف



د/ ليلى بن تركي



التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
سا 10:00 سا 10:10	جامعة قسنطينة 1	الإطار المفاهيمي لتغيير المناخ والعدالة المناخية	د/ بن حافظ بيبة
سا 10:10 سا 10:20	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	التغير المناخي كمهدد للأمن الغذائي في الوطن العربي وإفريقيا	د. بوزيد سراغني د. بوطبلة معمر
سا 10:20 سا 10:30	University of Setif 2	Climate justice key to human rights implementation	Dr/ Sonia Bizet
سا 10:30 سا 10:40	جامعة قسنطينة 1	دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة	د. سلطان عمار
سا 10:40 سا 10:50	جامعة قسنطينة 1	الآليات القانونية لحماية الموارد المائية في ظل التغيرات المناخية في الجزائر	د. زينة حداد
سا 10:50 سا 11:00	جامعة قسنطينة 1	قراءة في القانون 04-24 المتضمن قواعد الوقاية والتدخل والحد من أخطار الكوارث في إطار التنمية المستدامة	أ.د. عذراء بن يسعد
سا 11:00 سا 11:10	جامعة أم البوachi	جهود الجزائر في استدامة التنوع البيولوجي تدعيمًا للعمل المناخي	ط.د. سهام شلول

برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الثالثة

المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الإنتساب	التوقيت
د. ليلي بن تركي ط.د. أكرم ديب	فعالية التكنولوجيا النظيفة من أجل حماية البيئة	جامعة قسنطينة 1 جامعة باتنة 1	سا 11:10 سا 11:20
د.ريعي حسين د.سغاویل شوقي	العمل المناخي بين العوائق والتحديات المستقبلية - الجزائر نموذجا-	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	سا 11:20 سا 11:30
د.محمد نديم حملاوي د.منى طيار	المسؤولية القانونية عن الأضرار البيئية الناجمة عن تغير المناخ في الجزائر	جامعة قسنطينة 1 جامعة الجزائر 1	سا 11:30 سا 11:40
د. ابراهيمي هانية	التغيرات المناخية والاقتصاد	جامعة قسنطينة 1	سا 11:40 سا 11:50
ط.د. سامية عزيزون د / بوعون نضال	جهود منظمة الأغذية والزراعة الأممية في مواجهة التغيرات المناخية	جامعة قسنطينة 1 جامعة المسيلة	سا 11:50 سا 12:00
ط.د عبد غلام نور الهدى	التعاون الدولي في التصدي للتغير المناخي على ضوء التطورات الراهنة	جامعة قسنطينة 1	سا 12:00 سا 12:10
د. ويس مایة د. بوجلايس إلهام	الجهود الدولية لمواجهة آثار التغيرات المناخية	جامعة قسنطينة 1	سا 12:10 سا 12:20
د. بوکورو منال	دور مبدأ الحفظة في تعزيز الاستدامة البيئية - دراسة في إطاره القانونية وتطبيقاته العملية-	جامعة قسنطينة 1	سا 12:20 سا 12:30

مناقشة عامة للورشة الثالثة

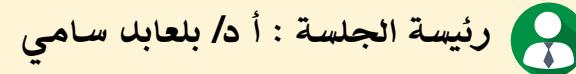
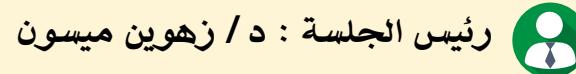
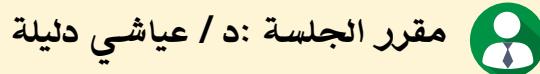
برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الرابعة

04 قاعة الورشات رقم

التوقيت : 10:00 - 12:45

10 دقائق لكل متدخل لقاء المداخلة



رئيسة الجلسة : أ. د/ بلعابد سامي
مقرر الجلسة : د/ زهويين ميسون

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
10:00 سا	المركز الجامعي ميلة جامعة قسنطينة 1	ماهية العدالة المناخية –المبادئ الحاكمة والجهود الدولية لتحقيقها-	د. بعوش دليلة د. فليح كمال
10:10 سا	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	العدالة المناخية في إطار القانون الدولي العام	أ. د هشام بوحوش ط. د عبد الغني بلعابد
10:20 سا	جامعة سطيف 2	من العدالة البيئية إلى العدالة المناخية : تحول المسار والتهييدات	د. صبرينة حمود
10:30 سا	جامعة قسنطينة 1	العدالة المناخية في الجزائر: دراسة قانونية لحقوق الأجيال القادمة	أ. د بلعابد سامي
10:40 سا	جامعة جيجل	المبادئ الدولية الضابطة لتحقيق العدالة المناخية.	د. ذناب آسية
10:50 سا	جامعة قسنطينة 1 جامعة بومرداس	نطاق المسؤولية القانونية في مواجهة التغيرات المناخية	د. زهويين ميسون د. بعبع الهمام

برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الرابعة

المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الإنتساب	التوقيت
ط.د. كريمة بوغاسي د. عبد الحفيظ كينة	التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	سا 11:00 سا 11:10
د. إبراهيم بن دايحة د. حبيبة زلاقي	الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة	جامعة قسنطينة 3	سا 11:10 سا 11:20
د. أميرة بعاج	الاقتصاد الأخضر كآلية لتفعيل التنمية المستدامة في الجزائر	جامعة قسنطينة 1	سا 11:20 سا 11:30
د. ريمة كرمي	اعمال الطاقات المتجددة في عملية التكيف المناخي	جامعة جيجل	سا 11:30 سا 11:40
د. بلعابد توفيق	تعزيزاليات التشريع الجزائري لمواجهة التحديات المناخية	جامعة قسنطينة 1	سا 11:40 سا 11:50
Dr: Boutera Chemama Dr: sarhani Abdelkader	Kyoto Protocol's joint implementation mechanism and its effectiveness in reducing climate change	University of Constantine 1 University of Adrar	سا 11:50 سا 12:00
د. بوزنون سعيدة د. مقران عبد الرزاق	الجريمة والتغير المناخي: اية علاقة؟	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	سا 12:00 سا 12:10

مناقشة عامة للورشة الرابعة

برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الخامسة

قاعة الورشات رقم 05

التوقيت : 10:00 - 12:45



10 دقائق لكل متدخل للاقاء المداخلة

مقرر الجلسة : د/ أمال سلامي



رئيس الجلسة : د/ حلايمية مريم

رئيسة الجلسة : د/ بوسالمة حنان



التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
سا 10:00 سا 10:10	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	ماهية العدالة المناخية (قراءة نظرية بين المفهوم، الأبعاد، الآثار)	د. رداد نور الدين د. علي العرنان مولود
سا 10:10 سا 10:20	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	المجالات المحمية في اطار التنمية المستدامة آلية لمواجهة التغير المناخي	د. بوعون زكرياء د/ بوكريط عمر
سا 10:20 سا 10:30	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1	الاقتصاد الأخضر في الجزائر بين الضرورة والتطبيق	د. أمال سلامي د بن مسعود شهززاد
سا 10:30 سا 10:40	Université de Bejaia.	L'effet du changement climatique sur l'économie verte dans le cadre de développement durable en Algérie.	D. Boutarcha Fahima
سا 10:40 سا 10:50	جامعة تيزي وزو	إدارة التغير المناخي ورهان تحقيق التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق	د. سلامي اسماء
سا 10:50 سا 11:00	جامعة يحيى فارسالمدية جامعة يحيى فارسالمدية	التغيرات المناخية والتنمية المستدامة في الجزائر	د. دالي سعيد د. تومي يحيى

برنامج الورشات

المداخلات المبرمجة في الورشة الخامسة

التوقيت	جامعة الإنتساب	عنوان المداخلة	المتدخل
سا 11:00 سا 11:10	جامعة قسنتينية 1	المسؤولية البيئية والاقتصاد الأخضر	د. بوسلامة حنان
سا 11:10 سا 11:20	جامعة قسنتينية 1	الجهود الدولية المبذولة لمجابهة التغير المناخي	د. ساري هاجر
سا 11:20 سا 11:30	جامعة قسنتينية 1	العدالة المناخية وحقوق الطفل	د. خنيري مريم
سا 11:40 سا 11:50	جامعة قسنتينية 1	التمويل الأخضر كإجراء للتخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية	د. آسيا رحاحلة
سا 11:50 سا 12:00	جامعة محمد بوضياف المسلية	الاتفاقيات البيئية الدولية ودورها في التخفيف من آثار التغير المناخي وتحقيق التنمية المستدامة	د. محمد منصوري
سا 12:00 سا 12:10	جامعة قسنتينية 1 جامعة قسنتينية 3	التركيز الدستوري للأمن المناخي	د. سهام عبد النور د. أمنة الحبيول
سا 12:10 سا 12:20	جامعة قسنتينية 1	الجهود الدولية لحماية البحر الأبيض المتوسط من تأثيرات التغيرات المناخية	د. مريم حلايمية
سا 12:20 سا 12:30	جامعة قسنتينية 1	دور اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعام 1992 وبروتوكول كيوتو الملحق بها في الحد من التغيرات المناخية	د. بوجلال سمية

مناقشة عامة للورشة الخامسة

أشغال الجلسة الختامية

قاعة المحاضرات مجمع 500 مقعد

التوقيت : 13:00 _ 13:30



قراءة توصيات الملتقى

الكلمة الختامية للدكتورة بوترعة شمامه رئيسة الملتقى

الكلمة الختامية للسيد عميد كلية الحفاظ الدكتور قمود مولود

إعلان اختتام أشغال الملتقى الوطني

صور جماعية تذكارية للهيئة المشرفة والمشاركين والحضور

توزيع الشهادات مرفقة بمستندات الملتقى الوطني (المطوية والبرامج)

جامعة قسنطينة 1

كلية الحقوق

المؤتمر العلمي الوطني حول:

الجذائب وتحديات العمل المناخي

يوم 12 ديسمبر 2024

بطاقة المشاركة

الإسم واللقب: محمد منصوري

الرتبة: أستاذ محاضر ب

مؤسسة الإنتماء: جامعة محمد بوضياف المسيلة

البريد الإلكتروني: mansouri.mohamed@univ-msila.dz

رقم الهاتف: 0772988649

المحور الثالث:

عنوان المداخلة: الاتفاقيات البيئية الدولية ودورها في التخفيف من آثار التغير المناخي وتحقيق التنمية

المستديمة

ملخص

مقدمة

التغير المناخي هو أحد التحديات الكبرى التي تواجه البشرية في العصر الحديث، حيث يتسبب في تأثيرات واسعة النطاق على النظام البيئي والاقتصادات العالمية والحياة اليومية للأفراد. تزايد الاهتمام بهذا الموضوع في العقود الأخيرة نتيجة تزايد الأدلة العلمية على ارتباطه بالنشاط البشري، مثل انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري والصناعة والزراعة. وقد أصبحت تداعيات التغير المناخي ظاهرة للعيان من خلال موجات الحرارة الشديدة، والجفاف، والعواصف العاتية، وارتفاع مستويات البحار، وهو ما يعرض المجتمعات، وخاصة في الدول النامية، إلى مخاطر جسيمة على مختلف الأصعدة.

أمام هذه التحديات، ظهرت جهود دولية متعددة لمواجهة التغير المناخي والحد من تأثيراته على كوكب الأرض، بدءاً من اتفاقية كيوتو ووصولاً إلى اتفاقية باريس لعام 2015. ورغم أن هذه الجهود حققت بعض التقدم، فإن الحاجة إلى استراتيجيات فعالة ومتكلمة تظل قائمة، خصوصاً لتحقيق التنمية المستدامة التي تسعى الدول جاهدة لتحقيقها لمواجهة التغيرات البيئية وضمان مستقبل آمن للأجيال القادمة.

إنطلاقاً مما سبق، وبعد التطرق إلى الأهمية التي يكتفها موضوع الدراسة، يمكن القول أن إشكالية دراستنا تمحورت حول: **التحديات الرئيسية التي تواجه الاتفاقيات البيئية الدولية في تحقيق أهدافها في التخفيف من آثار التغير المناخي في سبيل تحقيق التنمية المستدامة؟**

وللإجابة على الإشكالية السابقة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، تم تقسيم هذه الدراسة إلى محورين إثنين، أتناول في المحور الأول، الإطار النظري للتغير المناخي والتنمية المستدامة، بينما أخصص المحور الثاني، لدراسة دور الاتفاقيات البيئية في التخفيف من آثار التغير المناخي.

المحور الأول: الإطار المفاهي للتغير المناخي

سيتم تخصيص هذا المحور، لدراسة الإطار النظري للتغير المناخي، لما له من أهمية في تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة ب مجال الدراسة، مما يساعد على فهم الموضوع بشكل أفضل، خاصة وأن هذا الموضوع يشكل أحد أهم التهديدات للتنمية المستدامة للدول الفقيرة أكثر من الدول الغنية¹، وهو ما سيتم تفصيله بشيء من التفصيل في النقاط التالية:

أولاً: مفهوم تغير المناخ

تطور مفهوم التغير المناخي في بداية القرن التاسع عشر، وكان يعتبر قضية علمية فقط، ولكن في القرن العشرين، تم إرجاعه إلى التدهور البيئي نتيجة النشاط البشري، وفي القرن الحادي والعشرين، تم تطور القضية وأصبحت سبب مشكلات التنمية الأخرى، ويعتبر مؤتمر المناخ العالمي (WCC) - لعام 1979 أول من قدم تعريف واضح للتغير المناخي الذي يسببه الإنسان باعتباره مشكلة بيئية رئيسية، وتم استخدام مصطلح التغير المناخي، باعتباره المصطلح البيئي الأكثر استخداماً في الوقت الحالي، للإشارة إلى التغيير في المناخ بسبب النشاط البشري، ويشير إلى التغيير طول المدى في التوزيع الإحصائي الأنماط الطقس مثل درجة الحرارة، وطول الأمطار، على مدى عقود من الزمن، وقد تغير مناخ الأرض منذ فترة طويلة قبل أن يلعب النشاط البشري دوراً في تحوله، لكن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي، عرفت التغير المناخي بأنه "تغير يرجع بشكل مباشر أو غير مباشر إلى النشاط البشري الذي يعمل على تغيير تكوين الغلاف الجوي العالمي، ويُضاف إلى التقلبات المناخية الطبيعية خلال فترات زمنية مماثلة".²

ويشير تعريف الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ(IPCC) ، في التقييم الذي قدمته عام 2007، بأنه التغير في المناخ بمرور الوقت ولعقود متتالية سواء كان ذلك بسبب التقلبات الطبيعية أو نتيجة النشاط البشري، ويكون التغيير الناتج عن التباين الطبيعي جنباً إلى جنب مع النشاط البشري، وهناك تعريف لوكالة ناسا للتغير المناخي بأنه "مجموعة واسعة من الظواهر العالمية التي نشأت في الغالب عن

¹ ورد تعريف التنمية المستدامة لأول مرة في التقرير الذي قدمته رئيسة اللجنة العالمية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي مفاده: أن التنمية المستدامة "بريتلاند" للبيئة والتنمية هي التنمية التي تلبى احتياجات الأجيال الحاضرة دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها. راجع: بن علي خلون، التنمية المستدامة في القانون الدولي، مجلة السياسة العالمية، العدد 01، دوون مكان النشر، 2019، ص: 80.

² نسرين الصباغي، التغير المناخي وأثره على الصراعات في شرق إفريقيا، العربي للنشر والتوزيع، الأردن، دون سنة النشر، ص: 22.

طريق حرق الوقود دخول الأحفوري، والذي يضيف غازات الاحتباس الحراري إلى الغلاف الجوي للأرض، وتشمل هذه الظواهر اتجاهات ارتفاع درجات الحرارة، فيما يعرف بالاحترار العالمي، ولكنها تشمل أيضًا تغيرات مثل ارتفاع مستوى سطح البحر، وفقدان الكتلة الجليدية والأنهار الجليدية الجبلية في جميع أنحاء العالم.³

وقد عرفت اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي بأنه " تلك التغيرات في المناخ التي تعزي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي الذي يلاحظ بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية متماثلة".⁴

ثانياً: آثار التغير المناخي

وفقاً لتقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ The Intergovernmental Panel on Climate Change الصادر في أغسطس عام 2021 فإن العديد من التغيرات المناخية المرصودة غير مسبوقة على مدى مئات الآلاف من السنين، ولا يمكن وقف بعض التغيرات المسجلة، مثل الارتفاع المستمر لمستوى سطح البحر، ويتوقع التقرير أن التغيرات المناخية في العقود القادمة ستزداد في جميع المناطق، حيث سيؤدي الاحترار العالمي البالغ 1.5 درجة مئوية إلى موجات حرارة متزايدة ومواسم دافئة أطول ومواسم باردة أقصر، وجاء في التقرير أنه عند بلوغ الاحترار العالمي درجتين مئويتين، ستصل درجات الحرارة القصوى غالباً إلى مستويات حرجة بالنسبة للزراعة والصحة.⁵

ولكن الأمر لا يتعلق فقط بتزايد درجات الحرارة، إذ إن تغير المناخ يؤدي إلى تغيرات متعددة تختلف باختلاف المناطق وستتفاقم مع ارتفاع درجات الحرارة، ويشمل ذلك التغيرات في الرطوبة والجفاف، والرياح، والثلوج والجليد، والمناطق الساحلية والمحيطات، وفيما يلي بعض الأمثلة حدها برنامج العمل المنافي للأمم المتحدة في نقاط رئيسية:

³ المرجع نفسه: ص: 23.

⁴ بوسعيين تسعديت، أثر التغيرات المناخية على التنمية المستدامة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية، بومرداس، 2015، ص: 59.

⁵ التغير المناخي: المظاهر والآثار وسيناريوهات الحل، مارس 2023، ص: 13، متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
<https://gcpskw.org/wp-content/uploads/2023/06/%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE%D9%8A.pdf>

أ- ارتفاع درجات الحرارة: الدول الأفريقية مثلاً مع ارتفاع تركيز الغازات الدفيئة، ترتفع درجة حرارة سطح الأرض، وقد كان العقد الماضي (2011-2020) الأكثر دفئاً على الإطلاق، ومنذ الثمانينيات. كان كل عقد أكثر دفئاً من العقد السابق، وتشهد جميع مناطق الياسسة تقريباً المزيد من الأيام الحارة وموجات الحر، وتؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى زيادة الأمراض المرتبطة بالحرارة، كما تجعل العمل في الهواء الطلق أكثر صعوبة، وتتسبب باشتعال حرائق الغابات بسهولة.

ب-عواصف وفيضانات شديدة: (كما حدث في بنغلاديش وباكستان مثلاً) أصبحت العواصف المدمرة أكثر حدة وتكراراً في العديد من المناطق. ومع ارتفاع درجات الحرارة، يت弟兄 المزيد من الرطوبة، مما يؤدي إلى تفاقم هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات، ويتسرب وبالتالي في المزيد من العواصف المدمرة، وغالباً ما تدمر مثل هذه العواصف المنازل والمجتمعات، وتتسبب في وفيات وخسائر اقتصادية فادحة.

ج- زيادة الجفاف: يؤدي تغير المناخ إلى تغير في توفر المياه، حيث تكون أكثر ندرة في المزيد من المناطق، كما يؤدي الاحترار العالمي إلى تفاقم نقص المياه في المناطق الفقيرة بالمياه، ويتسرب بزيادة مخاطر الجفاف فيما يخص الزراعة، مما يؤثر على المحاصيل، ويزيد الجفاف البيئي من ضعف النظم البيئية، كما يمكن أن يثير أيضاً عواصف رملية وترابية مدمرة يمكن أن تنقل مليارات الأطنان من الرمال عبر القارات، بالإضافة إلى أن مساحة الصحراء الألخنة في التوسيع، تقلل من مساحة Andows الأرض المتوفرة للزراعة، ويواجه اليوم الكثير من الناس خطر عدم الحصول على ما يكفي من المياه pour paramètres pour (كحالة الجفاف التي تعاني منها بعض الدول الأفريقية كالصومال وكينيا).

د- ارتفاع درجة حرارة المحيطات: تمتلك المحيطات معظم حرارة الاحتباس الحراري، وقد ازداد معدل ارتفاع درجة حرارة المحيطات بشدة خلال العقود الماضيين مما تسبب في زيادة حجمها، كما يتسبب ذوبان الصفائح الجليدية في ارتفاع مستويات سطح البحر، مما يهدد المجتمعات الساحلية والجزرية، وبالإضافة إلى ذلك، فإن المحيطات تمتلك غاز ثاني أكسيد الكربون، وتمنعها من الانطلاق نحو الغلاف الجوي، وهذه الزيادة في نسبة ثاني أكسيد الكربون تجعل المحيطات أكثر حموضية مما يعرض الحياة البحرية والشعاب المرجانية للمخاطر.⁶

⁶ التغير المناخي: المظاهر والآثار وسيناريوهات الحل، المرجع السابق، ص: 13، وراجع أيضاً: الهيئة الدولية المعنية بتغير المناخ، التقرير الرابع، الطبعة الأولى، جنيف، 2008، ص: 15.

هـ- التهديد بانقراض أنواع من الكائنات الحية: يشكل تغير المناخ تهديداً للكائنات الحية على الأرض وفي المحيطات، وتزداد هذه المخاطر مع ارتفاع درجات الحرارة، حيث يتفاقم فقد الأنواع بسبب تغير المناخ⁷، ويفقد العالم اليوم الأنواع الحية بمعدل أكبر 1000 مرة من أي وقت مضى في التاريخ البشري، وهناك مليون نوع من الكائنات الحية معرضون لخطر الانقراض خلال العقود القادمة كالدب القطبي والغوريلا ودب الباندا العملاق). كما تعد حرائق الغابات والطقس القاسي والآفات والأمراض الغازية من بين العديد من التهديدات المتعلقة بتغير المناخ. وفي حين أن بعض الأنواع ستكون قادرة على الانتقال والبقاء على قيد الحياة، فإن البعض الآخر لن يتمكن من ذلك⁸.

وـ- نقص الغذاء: تعد التغيرات في المناخ وزيادة الظواهر الجوية المتطرفة من بين الأسباب الكامنة وراء الارتفاع العالمي في معدلات الجوع وسوء التغذية، حيث يتم تدمير مصايد الأسماك وتتلف المحاصيل الزراعية والماشية أو تصبح أقل إنتاجية، ومع ارتفاع حموضة المحيطات، تصبح الموارد البحرية التي تغذي مليارات البشر معرضة للخطر، وقد أدت التغيرات في الجليد والغطاء الجليدي في العديد من مناطق القطب الشمالي إلى تعطيل الإمدادات الغذائية من مصادر الرعي وصيد الأسماك، كما يمكن أن يؤدي الإجهاد الحراري إلى تقليل المياه والأراضي العشبية الصالحة للرعي. مما يتسبب في انخفاض غلة المحاصيل ويعثر على الثروة الحيوانية. هـ- مزيد من المخاطر الصحية: إن تغير المناخ هو أكبر تهديد صحي يواجه البشرية، حيث تضر تأثيرات المناخ بالصحة، من خلال تلوث الهواء، والأمراض، والظواهر الجوية الشديدة، والتهجير القسري. والضغط على الصحة العقلية، وزيادة الجوع وسوء التغذية في الأماكن التي لا يستطيع الناس فيها زراعة المحاصيل أو العثور على غذاء كاف، وفي كل عام، تؤدي العوامل البيئية بحياة ما يقارب 13 مليون شخص، وتؤدي أنماط الطقس المتغيرة إلى انتشار الأمراض. وتزيد الظواهر الجوية المتطرفة من الوفيات وتجعل من الصعب على أنظمة الرعاية الصحية مواكبة الأمر⁹.

⁷ للقصيل راجع: العايب جمال، التوعي البيولوجي كبعد في القانون الدولي والجهود الدولية والجزائرية لحمايته، مذكرة ماجستير في القانون الدولي، كلية الحقوق بن عكnon، الجزائر، 2004/2005، ص: 14 وما يليها.

⁸ التغير المناخي: المظاهر والآثار وسيناريوهات الحل، المرجع السابق، ص: 14.

⁹ المرجع نفسه، ص: 14.

المحور الثاني: دور الجهود الدولية في التخفيف من آثار التغيرات المناخية وإستراتيجية مواجهتها لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

سيتم تفصيل هذا المحور في جزئتين، الأولى لدراسة الجهود الدولية لمواجهة آثار التغيرات المناخية، والثانية للتكلم عن إستراتيجيات مواجهة التغير المناخي لتعزيز التنمية المستدامة في الجزائر، وذلك كما يلي:

أولاً: الجهود الدولية لمواجهة آثار التغيرات المناخية

يعد التغير المناخي من أهم القضايا العالمية في عصرنا الحالي وأكثرها تأثيراً على الأرض، وهذا ما استوجب وجود استراتيجيات وأهداف مشتركة لمكافحة التغير المناخي وظاهرة الانحباس الحراري عالمياً، إذ تقع على عاتق جميع دول العالم مسؤولية اتخاذ إجراءات منسقة لخفض انبعاثات الغازات والمواد الضارة والحد من مشكلة تغير المناخ العالمي، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات لتكيف مع آثار تغيرات المناخ على المدى البعيد، وذلك من خلال إقامة المؤتمرات العالمية ووضع أنظمة صارمة، ومن أبرز هذه المؤتمرات والأنظمة ما يلي:

1- إتفاقية كيوتو: بدأت العديد من الدول عام 1995 بإجراء مفاوضاتها لمحاولة إيجاد حلول لظاهرة التغير المناخي، وبعد عامين من ذلك تم عقد إتفاقية كيوتو Kyoto Protocol التي تضم مجموعة من الدول الملزمة قانونياً بخفض إنبعاثات الغازات الدفيئة حسب أسس وأهداف متفق عليها، وقد تم تقسيم الإتفاقية إلى فترتين: الفترة الأولى بدأت عام 2008م واستمرت حتى عام 2012، أما الفترة الثانية بدأت عام 2013 ومن المفترض إنتهاؤها مع نهاية عام 2020، حالياً تضم الإتفاقية 192 طرفاً.

ويعتبر بروتوكول كيوتو لعام 1997 في اليابان إضافة مهمة في مجال حماية المناخ، كما أنه يعد أول إتفاق ملزم لكل الدول بشأن تخفيف تركيز غازات الدفيئة في الغلاف الجوي للحد من إلحاق الضرر بالنظام المناخي للأرض. ويميز البروتوكول بين الإلتزامات التي تقع على عاتق جميع الدول الأطراف، وتلك التي تقع على عاتق الدول المتقدمة فقط، استناداً إلى المبدأ الذي نصت عليه الإتفاقية،

والذي يقضي بتنوع المسئولية تبعاً لظروف ودرجة دخول تقدم الدولة، والذي حمل الدول المتقدمة المسئولية الأولى عن إبعاث الغازات الضارة في الجو.¹⁰

ويمكن القول بأن بروتوكول كيوتو يتضمن مجموعتين من الإلتزامات المجموعة الأولى وهي عبارة عن عدد من الإلتزامات، والتي تتکلف بها جميع دول الأعضاء المجموعة الثانية من الإلتزامات وتحمّلها الدول المتقدمة عن الدول النامية وهي قيام 38 دولة متقدمة بتحفيض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسب مختلفة، والمحافظة على المسطحات الخضراء وزيادتها كالغابات، والتي تُعد كمستودع لهذه الغازات، عن طريق إمتصاصها وإخراج الأكسجين.¹¹

2- إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بخصوص العدالة المناخية: أبرمت الإتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في عام 1992، ودخلت حيز التنفيذ في مارس من العام 1994 بعد أن صادقت عليها 197 دولة، وكان هدفها الرئيسي تثبيت إنبعاثات غازات الدفيئة والتي تسبّب الاحتباس الحراري، على مستوى يحول دون إضرار الأنشطة البشرية بالنظام المناخي للأرض.

وبعبارة أخرى يمكن القول بأن إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعام 1992 تشكّل حجر الزاوية في بنية حماية المناخ في القانون الدولي بصورة عامة، فهي الإتفاقية الأولى التي وضعت خصيصاً لمعالجة هذه المشكلة.¹²

3- إتفاقية باريس 2015: تم عقد مؤتمر في باريس عام 2015، ومن خلال إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيير المناخي، حيث تم التوصل إلى اتفاق تاريخي اتفاقية باريس، والذي يهدف إلى تكثيف وتسريع الإجراءات التي تساعد على مكافحة التغيير المناخي وتحفيض نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو، وقد أعلنت الاتفاقية أنها تهدف إلى الحد من ارتفاع درجة الحرارة عند

¹⁰ سلافة طارق عبد الكريم شعلان، الحماية الدولية للبيئة من ظاهرة الاحتباس الحراري، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، الأردن، 2010، ص: 182

¹¹ راجع: سامي الطيب إدريس محمد، المسؤولية الدولية عن الأضرار البيئية لظاهرة الاحتباس الحراري، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد 40، دون مكان النشر، 2023، ص: 1430، ابتسام سعيد الملکاوي، جريمة تلوث البيئة (دراسة مقارنة)، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص: 116.

¹² سامي الطيب إدريس محمد، السابق، ص: 1431

اثنين درجة مئوية عن عصر ما قبل التصنيع مع تشجيع الأعضاء على استهداف ارتفاع 105

درجة مئوية فقط.

ولا شك أن تطبيق هذه الاتفاقية سيعكس مبدأ العدالة ومبدأ المسؤولية المشتركة لجميع الدول في مواجهة تغير المناخ مع مراعاة التباين بين الدول المرتبطة باختلاف الإمكانيات والمسؤولية¹³.

4- قمة العمل المناخي 2019: عقدت قمة الأمم المتحدة للعمل المناخي 2019 في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك في 23 سبتمبر 2019، وعقدت القمة تحت عنوان "قمة العمل المناخي 2019 : سباق يمكننا الفوز به سباق يجب أن نفوز به". وقد هدفت القمة إلى تعزيز العمل المناخي لتقليل إنبعاثات غازات الاحتباس الحراري لمنع متوسط درجة الحرارة العالمية من الإرتفاع بأكثر من 105 درجة مئوية 207 درجة فهرنهايت فوق مستويات عصر ما قبل الصناعة. وكان التوقع أن تعلن 60 دولة عن خطوات للحد من الإنبعاثات، ودعم السكان الأكثر عرضة لأزمة المناخ، بما في ذلك فرنسا وعدد من الدول الأوروبية الأخرى.

هذا وقد نظم إضراب عالمي للمناخ في جميع أنحاء العالم في 20 سبتمبر بمشاركة أكثر من أربعة ملايين مشارك لزيادة الضغط على الفاعلين السياسيين والإقتصاديين لتحقيق أهداف القمة، وقد هدفت القمة إلى تحقيق التعاون بين الأطراف المشاركة لإيجاد إجراءات سريعة وفعالة لمواجهة مشكلة التغير قادات حكومات العالم، والقطاع الخاص، المناخي، وذلك من خلال عقد إجتماع مع: المجتمع المدني، وقد تم وضع مجموعة من الأسس والحلول المشتركة والمتعلقة بالصناعات الثقيلة، والطاقة، وغيرها من القطاعات التي لها دور بارز في حل هذه المشكلة، وتم الاتفاق على عقد قمة أخرى عام 2020 لتجديد الالتزامات¹⁴.

ثانياً: إستراتيجيات مواجهة التغير المناخي لتعزيز التنمية المستدامة في الجزائر

إن قابلية التأثر بالتغييرات المناخية في جميع المجالات، دفع بالدولة الجزائرية لتبني إستراتيجية شاملة لمواجهة مختلف الآثار، تتمحور حول السياسة المناخية العامة الواجب انتهاجها محلياً، إقليمياً ودولياً وكذا على ضرورة إعداد الهيئات المؤسساتية الكفيلة بمتابعة تطبيق هذه السياسات. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تثبيت حجم الغازات الدفيئة من خلال آليات التكيف والتخفيف من أثار التغيرات المناخية.

¹³ المرجع نفسه، ص: 1432.

¹⁴ سامي الطيب إدريس محمد، السابق، ص: 1433.

وتولي الجزائر أهمية بالغة لقضية التغيرات المناخية، وقد وقعت على أكثر من عشرين اتفاقية دولية وإقليمية منذ الاستقلال حتى الآن تتعلق بحماية البيئة، خمسة منها على الأقل تتعلق بموضوع التغيرات المناخية. هذا العدد المعتبر ينم عن الإرادة السياسية لدمج هذه القضية في جل السياسات الاقتصادية الاجتماعية والبيئية.¹⁵

وتركز السياسة العامة الإقليمية الجزائرية في ما يتعلق بقضية التغيرات المناخية على بعدين وتمركز البعد المغاربي والبعد الإفريقي، ونظراً للموقع الجيوستراتيجي والوزن السياسي والاقتصادي للجزائر كأكبر دولة إفريقية فهي تعتبر شريك مهم وأساسي حتى بالنسبة للدول الأورومتوسطية. وقد وضعت الجزائر بمعية الدول المغاربية إطار عام من أجل حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة،¹⁶ سمح هذا الإطار بالقيام بالعديد من الدراسات المتعلقة بأثر التغيرات المناخية على المنطقة وسبل تعزيز آليات التكيف والتحفييف من أضرارها، كمشروع G31/94/RAB سنة 2003.

وقد عقدت عدة ندوات تعاونية مشتركة كان آخرها في نوفمبر 2013م بالدار البيضاء (المغرب)، ارتبط موضوعها بتأقلم الفلاحة والزراعة الكبرى مع التغيرات المناخية، باعتبار قطاع الفلاحة والزراعة الأكثر تأثراً بالتغييرات المناخية في دول المنطقة. وفي سبيل تمكين البلدان المغاربية من إنجاح عملية تكيف الفلاحة مع التغيرات المناخية، تم الاتفاق على سبعة محاور استراتيجية تتعلق عامة بتطوير الرصد الجوى، وتطوير الأبحاث المشتركة في ذات المجال من أجل إحداث بنك للمعطيات المغاربية.

أما إفريقيا، فالجزائر تبذل الجهود الحثيثة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في إطار النياد، وهي عضو في اللجنة الإفريقية الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة، وقد ترأست الجزائر الوفد الإفريقي المفاوض حول التغيرات المناخية في العالم منذ ديسمبر 2007 إلى غاية 2009م، وفي هذا الإطار نظمت الجزائر ندوة إفريقية في 2008م جمعت وزراء البيئة للمناقشة والتحضير لقمة كوبنها حول التغيرات المناخية التي كانت في 2009م، وكذا لبحث موقف إفريقي موحد تتبناه الجزائر لتدعم موقعاً التفاوضي عالمياً

¹⁵ شفيقة حداد، نور الدين قاقدل، أثر التغير المناخي على التنمية المستدامة -الجزائر-، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 15، دون مكان النشر، ديسمبر 2015، ص: 08.

¹⁶ فمن المبادئ الإرشادية التي تعتمدتها الدول في تطوير سياسات فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، مبدأ التهخيط الإستراتيجي، مبدأ بناء عملية إعداد الإستراتيجية على التحليل الفني الجيد، مبدأ وضع أهداف واقعية ومرنة، مبدأ الترابط بين الميزانية والإستراتيجية المعتمدة، مبدأ السياسة المتكاملة بين القطاعات المختلفة. للتفصيل بشأنها، راجع: حمزة الجبالي، التنمية المستدامة: ستعالل الموارد الطبيعية و الطاقة المتتجدة، دار الأسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص: 22-24.

سنة 2012، وقد شاركت الجزائر في العديد من الندوات الإفريقية التي عقدت برعاية من الأمم المتحدة.

17

خاتمة

في ختام هذا الموضوع حول التغير المناخي، يتضح أن هذه الظاهرة تمثل تهديداً جسيماً للصحة البيئية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم. إن النتائج التي تم التوصل إليها تؤكد أن تأثيرات التغير المناخي تشمل زيادة في تكرار الظواهر الجوية المتطرفة، وارتفاع مستويات البحار، وتدور الأنظمة البيئية، مما يستدعي تحركاً عاجلاً ومنسقاً على المستوى العالمي.

لتحفيض آثار التغير المناخي وتعزيز القدرة على التكيف معه، من الضروري تبني استراتيجيات فعالة تشمل جملة من النتائج والمقررات:

النتائج:

1. **تزايد القضايا البيئية**: يواجه العالم بشكل عام والجزائر بشكل خاص تزايداً ملحوظاً في القضايا البيئية، مثل التلوث البيئي وفقدان التنوع البيولوجي. تؤثر هذه القضايا على الصحة العامة والموارد الطبيعية، مما يستدعي ضرورة اتخاذ إجراءات فعالة لحماية البيئة.

2. **قصور في الأطر القانونية**: هناك فجوات واضحة في التشريعات الجزائرية المتعلقة بحماية البيئة. على الرغم من وجود قوانين تنظم العمل البيئي، إلا أن عدم كفايتها وعدم فاعليتها تطبيقها يؤديان إلى تنشي الانتهاكات. يتطلب الأمر مراجعة شاملة لهذه القوانين لتعزيز فاعليتها.

3. **تأثير التغير المناخي**: تؤدي آثار التغير المناخي إلى تفاقم مشاكل الجفاف والتصحر، مما يهدد الأمن الغذائي والمائي في الجزائر. إذ تُعد الجزائر من الدول الأكثر تأثراً بالتغييرات المناخية، مما يحتم ضرورة الالتزام بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة، مثل اتفاقية باريس للتغير المناخي.

4. **تحديات التنسيق المؤسسي**: تعاني جهود العمل البيئي في الجزائر من ضعف التنسيق بين مختلف الهيئات الحكومية، مما ينعكس سلباً على فاعالية السياسات البيئية. تحتاج الحكومة إلى تطوير آليات تعاون وتنسيق فعالة لضمان التنسيق بين جميع الأطراف المعنية.

¹⁷ شفيقة حداد، نور الدين قافيل، المرجع السابق، ص: 10.

5. ضرورة زيادة الوعي :على الرغم من الجهد المبذولة، لا يزال هناك نقص في الوعي البيئي بين المواطنين، مما يعيق تنفيذ المبادرات البيئية. تعزيز الوعي العام بأهمية الحفاظ على البيئة يعتبر أمراً أساسياً لتحقيق النجاح في أي جهود لحماية البيئة.

الاقتراحات:

1) **تعزيز التشريعات البيئية** :ينبغي تحديث وتطوير الأطر القانونية المتعلقة بحماية البيئة، بما يتوافق مع المعايير الدولية. يمكن الاستفادة من الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، لتعزيز حقوق الأجيال القادمة في بيئه صحية.

2) **تفعيل التعاون بين المؤسسات** :يجب تعزيز التعاون بين مختلف الوزارات والهيئات الحكومية والمجتمع المدني، بما يتماشى مع الأهداف العالمية مثل أهداف التنمية المستدامة، لتحسين فعالية الجهد المبذولة في حماية البيئة.

3) **إطلاق حملات توعية شاملة** :يتعين إطلاق حملات توعية تهدف إلى زيادة الوعي البيئي بين المواطنين وتعريفهم بأهمية حماية البيئة ومواردها. يمكن أن تشمل هذه الحملات العمل مع المدارس والجامعات لتعزيز الثقافة البيئية لدى الأجيال الجديدة.

4) **تشجيع البحث العلمي** :ينبغي دعم البحث العلمي في مجال البيئة والتغير المناخي، من خلال توفير تمويل للبحث وتطوير التكنولوجيا النظيفة. يمكن الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة وتطبيقها محلياً.

5) **تنفيذ مشاريع تنمية مستدامة** :يتعين على الحكومة والمؤسسات الخاصة تنفيذ مشاريع تنمية ترتكز على الاستدامة البيئية، مثل استخدام الطاقة المتجددة، لضمان حماية الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. يجب أن تكون هذه المشاريع متماشية مع الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.